

حي على الفلاح 3 احرص على ما ينفعك

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم هذه الحلقة الثالثة من حلقات حي على الفلاح. والفالح هو البقاء في الخير. والله تبارك وتعالى بين لنا الفلاح وبين لنا الفوز. وكذلك بينهما النبي محمد صلى الله - 00:00:00 الله عليه وسلم. والمسلم يجب أن يطلب هذه الأمور من كتاب الله ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن أبدأ أحب أن أبين لك ان الكافر يوم القيمة يتسرع على انه ضيع العمل الصالح. ويتمنى ان - 00:00:20

ان يرجع في الدنيا ليغوض ما فات. قال الله عز وجل لهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا بما للظالمين من نصير. يعني الله سبحانه وتعالى يقول - 00:00:39 لهم قد اعطيتكم العمر. عمرناكم وآلاءكم النذير جاءكم من يعلمكم ومن يهدكم ومن يرشدكم لكنكم اتخذتم دينكم لهوا ولعباً وغرتم الحياة الدنيا لذلك قال الله عز وجل يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. الحياة هي - 00:00:59

في الآخرة وليس هذه الدنيا. هذه الدنيا نعيش فيها مدة ثم نرجع إلى الله تبارك وتعالى وان الى ربكم المنتهي. فلذلك يجب على المسلم ان يتقي الله تبارك وتعالى وان يحرص على ما ينفعه. وان يطلب الفلاح والفوز - 00:01:24

آآآآ لقائي معكم آآآعنوان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هذا حديث عظيم يرويه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير - 00:01:43 واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:02:03

النبي صلى الله عليه وسلم يحب لنا الخير ويدلنا عليه فبین لنا هنا صفة المؤمن وكيف يتصرف فيقول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن القوي قوة الايمان. لأن قوة الايمان هي التي تحمل - 00:02:21

المسلم على ان يقوم بالواجبات حتى لو كانت صعبة عليه وان يترك المعااصي حتى لو كان يشتهيها. فهذه قوة الايمان. انت مثلاً نائم تعجان واذن المؤذن لصلوة الفجر او في صلاة العصر - 00:02:43

فسمعت حيا على على الصلاة حي على الفلاح. فتركت هذا النوم الذي تشتهيه نفسك وقمت الى الصلاة وان كانت صعبة عليك. لماذا؟ لقوة الايمان فالله تبارك وتعالى يحب المؤمن القوي - 00:03:01

لماذا؟ لأن قوته تحمله على التقوى. ما معنى قوة الايمان؟ قوة الايمان النشاط الجد المبادرة الى العمل المواظبة على العمل التخطيطي التدبير الصبر في العمل. طيب ضعف الايمان. ضعف الايمان معناه ان الانسان كسلان - 00:03:15

يقصر في الواجبات ولا يفعل من المستحبات. وكذلك يختلق الاعذار ليتهرب من العمل. وينقطع عن عمان يبدأ في اشياء ثم يتركها. عزمه ضعيف. يسمع المؤذن فينام. يفتح المصحف قليلاً ثم يتركه ويفتح - 00:03:38

الهاتف يضيع او قاته. لكن المؤمن القوي هو الذي يعرف ماذا يريد ويعزم على ما يريد ويصبر عليه لله تبارك وتعالى لذلك قال الله عز وجل خذوا ما اتيناكم بقوه. وقال يا يحيى خذ الكتاب بقوه. يعني ايه بقوه؟ يعني بمبادرة واقبال وعزم على - 00:03:58

العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل خير. يعني حتى المؤمن الضعيف ايضاً فيه خير ولكن المؤمنين درجات. قال الله عز وجل هم درجات عند الله فلا يستوي عند الله المؤمن القوي الذي يوازن على العمل الصالح والواجبات ويفعل من النوافل -

كذلك يتقى المحرمات وينظم وقته ويحافظ على وقته ويكثر من ذكر الله ومن الصلاة ومن الزكاة ومن من الصدقة ومن الصيام ووير والديه ولا ينطق الا الخير لا يستوي مع انسان اخر - 00:04:42

مؤمن يفرط في الواجبات ويقع في كثير من المعاصي ولا يفعل المستحبات. لا شك ان المؤمنين درجات. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية العظيمة. احرص على ما ينفعك - 00:04:59

احرص على ما ينفعك في كل شيء في دينك. في معاشك في الأكل في الشرب في العادات في الاصدقاء في الاعمال في الأهداف.
كيف انت مثلا في دينك تحافظ على الواجبات والمستحبات - 00:05:15

ذلك في معيشك في الدنيا تهتم بـان تتعلم الاشياء التي يجعلك تجد فرصة عمل. آآ كذلك في الاكل تعرف ماذا تأكل تعرف المأكولات والمأكولات النافعة كذلك في المشروبات. كذلك في العادات. انك انت تنام مبكرا تستيقظ مبكرا. تحافظ على ذكر الله على القرآن على الرياضة - 00:05:29

اه كذلك في الأهداف تختار الأهداف العالية في دينك وفي معاشك. لا تضيع وقتك. اه ولابد كذلك ان اه ترك ما لا ينفعك. يعني مثلاً تترك المعاصي آآ كذلك لو انت وجدت ان في اكلة ضارة سببت لك ضرر اتركتها مثل الوجبات - 00:05:50

سريعة والشبيسي والكتاكى والسكنريات والببىسي. كذلك السهر السهر لماذا تسهر؟ اه النوم الكثير الوزن الزائد. كذلك الاهتمام بالاخبار التافهة، كل هذا يضيع عمرك. لماذا؟ لأن الله خلقك لمعالى الامور. الامور الحمillaة - 00:06:10

العظيمة وخسارة انك انت تضيع هذا الوقت في الاشياء التافهة او تضيع صحتك. كثير من الاولاد الان عايش على يأكل البسك الكويت والايis كريم ويصرف فيها. ممكن بين وقت والثاني ممكن تعمل آآ يعني تأكل شيء بسيط. لكنك تعيش على هذه الامور هذا يضرك

صحتك والنبي صلى الله عليه وسلم حثنا على المحافظة على الوقت وعلى الصحة اذا احرض على ما ينفعك. معناها انك تجتهد في في تحصيل الامور التي تنفعك. في دينك وفي معاشك وفي عملك - 00:06:50

وفي دراستك وفي النظافة والجمال والعادات الحسنة. وكذلك الاصدقاء اذا وجدت صديقا نشيطا يحافظ على قائد لسانه ينطق بالخير آآيبادر الى العمل يشجعك الى الخير. يرفع من همتك هذا احرص عليه. اذا وجدت شخصا اخر كسلان او - 00:07:06
طير نظيف او مهمل في دراسته او مهمل في دينه او دائما يحبطك كل ما تيجي يقول له انا عايز اغيير من نفسي اقول لك يقول لك لك لا هذا اتركه يعني حاول تتصحه اذا لم ينتصح اتركه. لماذا؟ لانك قد تتأثر به - 00:07:26

فمعنى الحرث هو الأخذ بالاسباب التي تعينك على انجاز ما تطلب. طبعاً اه في اسباب كثيرة اه تضيع الانسان منها مثلاً ان الانسان الذئب والمعاصي هذه من الاشياء التي يعاقب بها الانسان - **00:07:42**

فلا بد للانسان ان يترك المعاصي ويفعل الامور التي يعينه الله تبارك وتعالى بها. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد
تثبيت المؤمن يجتهد في ترك ما نهى الله عنه ويجاهد نفسه في فعل ما امر الله به. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ واستعن
بالله - 00:08:00

الله اعلم 00:08:43
الله اعلم 00:08:23

والتوصي الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا القرآن العظيم بدأ بكلمة اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق. فلا لا تقل هذا العمل انا لسه هقوم واستعن بالله. طريق الخير الطويل يبدأ بخطوة - 00:09:05 تستظل الطريق لا تقل يا لسة حفظ القرآن. ده القرآن آآ يعني اكثر من ستمائة صفحة. وآآ ثلاثين جزءا. لا لا ده كبير اووي. لا ابداً

من النوم ولسه هذهب الى المسجد لـ 00:09:20. بادر واستعن بالله ولا تعجز. يعني لا تنقطع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - احب الاعمال الى الله ادومه وان قل فكم انسان مثلا بدأ في آ قال ساواطب على صلاة الجمعة. اخذ يوم اثنين ثلاثة وبعدين ترك. آ بدأ يقرأ في كتابقرأ عشر صفحات ثم ترك. بدأ في تعلم القرآن ثم ترك - 00:09:40

لكن المؤمن من صفتة المواظبة على العمل الصالح ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. يعني الانسان احيانا يا ابنائي يجتهد ويأخذ بالأسباب. لكن بعد ذلك لا يحصل له ما يريد. فالله - 00:09:58 سبحانه وتعالى علمنا ماذا نفعل في هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا كذلك كيف نتصرف في هذا؟ كيف نتصرف؟ نصبر على قدر الله ونرضى بما قسمه الله تبارك وتعالى لنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قل قدر الله ما شاء فعل. يعني هذا قدر الله والله - 00:10:19

سبحانه وتعالى فعال لما يريد. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان علينا حكيما ببعد الحرص على ما ينفعك والتدبير والاستعانة بالله والعمل والمواظبة قد لا يتحقق لك ما تريد - 00:10:39

فلو انك قلت لو اني فعلت كذا لكان كذا. الشيطان يعني يريد منك ان تتأس وتحبط. ويريد منك ان تدخل في الحرام آ لا ترضي بقدر الله. طيب هل ينفعك هذا الحزن؟ لا ينفعك بشيء ولا يغير شيئا - 00:10:54

فلذلك الله سبحانه وتعالى كتب مقادير الخائق قبل ان يخلق السماوات والارض. فالله سبحانه وتعالى قدر كل هذا وكتبه وعلمه سبحانه وتعالى ولكن علينا ان نعمل ونجتهد. وربما انت تحرص على شيء ولا يكون خيرا - 00:11:10 فيكون منع الله لك هو الخير. كما قال الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم اتعلمون. ممكن الانسان يحرص على شيء ويتعب عليه كثيرا. لكن لو حصله يكون ضارا. وممكن الانسان يكره شيئا ويكون فيه الخير. والله يعلم - 00:11:27

ونحن لا نعلم النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في حديث اخر اذا اصابتنا ضراء. ماذا نفعل؟ قال وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا يا ابنائي واحبابي كما نحمد الله تبارك وتعالى على العطاء ان الله سبحانه وتعالى اعطانا الاسلام والصحة. واعطانا - 00:11:47 والدين واعطانا يعني ما نلبس وما نأكل كذلك نحمد الله على المنع. فاذا اردنا شيئا ولم نحصله نقول الحمد لله لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى اعلم بما ينفعنا سبحانه وتعالى - 00:12:09

اه فخلاصة هذا الحديث يا ابناؤه يا احبابي هو ان ان يقوى ايماننا يعني ان تكون مؤمنا قويا تحرص على ما ينفعك. وتترك ما نهى الله تبارك وتعالى عنه. وتجاهد نفسك في فعل ما امرك الله به - 00:12:25

تستعينوا بالله كل ما لا ينفعك اخرجه من دائرة اهتمامك ممكن انسان يقول لك تعال نروح مشوار معين وهو شيء غير نافع. فلا تذهب معه. مثلا مشاهدة افلام ومسلسلات ومباريات كل هذه اشياء لا ينفعك في شيء - 00:12:43 لكن المواظبة على الصلاة القرآن تلعب رياضة تجتهد آ تلعب العاب ذكاء تصنع تزرع كل ما كل ما تيجي تعمل شيء اسأل نفسك سؤال هل ينفع او يضر لانك لازم تحب الخير لنفسك. كم ولد صغير فضل يأكل في هذه الاشياء الضارة وبعد كده ندم وعمل عمليات وراح للمستشفى. ليه؟ لانه بيتابع هو نفسه - 00:12:58

لا ممكن الشيء اللي انت بتحبه يكون ضار. والشيء اللي انت بتكرره يكون نافع زي ما احنا بناخذ الدواء والدواء بيكون مر طيب احنا لماذا نأخذه؟ لأن هو فيه الشفاء باذن الله وفيه العلاج. فيبقى لازم تحرص على ما ينفعك. ولازم تفهم ان مش لازم حد يراقبه - 00:13:21

لا يلزم ان والدك هو الذي يراقبك. ما انت ممكن تذهب بعيد وتأكل الشيبسي وتشرب البيبسي وهكذا. انت اللي هتندم. لأن آ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. كذلك ممكن تقفل الغرفة على نفسك. وتشاهد اشياء محمرة. الله سبحانه وتعالى يراك. يبقى كلمة احرص - 00:13:40

لا ما ينفعك يعني لا تنتظر من يراقبك ولا تنتظرك من يعاقبك. ولا من يكافئك افعل ذلك لله تبارك وتعالى. نسأل الله تبارك وتعالى ان

يجعلنا اقوياء في ايماننا. وان - 00:14:00

اجعلنا من يحرصون على ما ينفعهم ومن يستعينون بالله تبارك وتعالى ولا يعجزون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:14